

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

لما كانت اللغة العربية لغة القرآن الكريم، تبوأ مكانة مركزية في العالم الإسلامي. فلم تكن قصرا على المسلمين في عباداتهم، بل صارت جسرا لفهم ما خلفه علماء الأمة وفلاسفتها من الميراث الفكري العظيم. فإن أمهات الكتب في التفسير والحديث والفقه والتصوف، قد جعلت العربية لها وعاء لبث العلوم ونشرها. ثم إن أمرها لم يقف عند الشؤون الدينية فحسب، بل تعداها إلى ميادين الدبلوماسية الدولية، حيث استقرت كإحدى اللغات الست الرسمية في هيئة الأمم المتحدة، مما ينطق بجلاء عن دور العالم العربي المحوري في النظام العالمي.

اللغة العربية مكانة سنية وقدر جليل عند أهل إندونيسيا، حيث استفاد تعليمها وشاع بثها في المعاهد ودور العلم والجامعات في شتى أرجاء البلاد.<sup>1</sup> وقد قرر عبد الرحمن الفوزان وأجمع عليه أهل اللسان، أن الغاية القصوى من تعليم اللغة إنما هي حيازة المهارات الأربع، وهي: مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة.<sup>2</sup> ويمكن تصنيف المهارات الأربع المذكورة إلى قسمين: مهارة استيعابية ومهارة إنتاجية. فأما الاستيعابية فهي ملكة يفهم كلام الناس وفهم القراءة. وأما الإنتاجية فهي القدرة على اتخاذ اللغة آلة للبيان ووسيلة للتواصل، إما شفويا وكتابيا.<sup>3</sup> إن مهارة الكلام هي قدرة على إنتاج ونقل الرسائل الشفهية بفعالية ومؤثرة وتواصلية. وهي تشتمل على إتقان المفردات، وصحة النطق، وحسن الأداء، والقدرة على

<sup>1</sup> Imam Asrori and Alfa Naja Imamuna, "إحياء اللغة العربية في أحياء إندونيسيا", ٢٠٢٥, ٦٢-٧٤.

<sup>2</sup> Sandi Sudirman, "Metode Abdurrahman Al-Fauzān dalam pembelajaran Bahasa Arab," *Tawazun: Jurnal Pendidikan Islam* 15, no. 2 (2022): 247, <https://doi.org/10.32832/tawazun.v15i2.4521>.

<sup>3</sup> Lady Farah Aziza and Ariadi Muliansyah, "Keterampilan Berbahasa Arab Dengan Pendekatan Komprehensif," *El-Tsaqafah: Jurnal Jurusan PBA* 19, no. 1 (2020): 56-71, <https://doi.org/10.20414/tsaqafah.v19i1.2344>.

تركيب الجمل بحسب المقاصد.<sup>٤</sup> وهي أيضا وسيلة من وسائل التواصل، يتعامل بها الفرد مع بيئته ومجتمعه.<sup>٥</sup> وقد اشتدت الحاجة إليها في عصرنا الحاضر، ولم تعد مقصورة على فهم الدين، بل صارت آلة من آلات التخاطب العام. والمقصود بتنميتها إعداد المتعلم ليكون قادرا على الكلام بطلاقة، ودقة، وثقة، فيحسن البيان ويجيد التعبير.<sup>٦</sup>

توجد المشكلات التي يوجهها الطلبة في تعلم مهارة الكلام، وهي تنقسم إلى قسمين: عوامل لغوية وعوامل غير لغوية. فأما العوامل اللغوية فمنها قلة قدرة الطلبة على اتقان المفردات، وصعوبة الكلام باللغة العربية.<sup>٧</sup> وأما العوامل غير اللغوية فمنها اختلاف خلفيات الطلبة في التعلم، وضعف الثقة بالنفس، وقلة وقت التعلم، وعدم وجود بيئة لغوية، وقلة اهتمام الطلبة ودافعيتهم،<sup>٨</sup> وقلة الوسائل المعينة على التعلم،<sup>٩</sup> وعدم ارتباط التعلم بالتقنية الحديثة.<sup>١٠</sup>

من المشاكل الرئيسية في تعليم اللغة العربية هي ضعف دافعية الطلبة وثقتهم بأنفسهم في تعلم مهارة الكلام. ويؤدي هذا الوضع إلى قلة مشاركة الطلبة في أنشطة

<sup>4</sup> Nadya Anjelina and Wini Tarmini, "Keterampilan Berbicara Siswa Sekolah Dasar pada Pembelajaran Bahasa Indonesia," *Jurnal Basicedu* 6, no. 4 (2022): 7327–33, <https://doi.org/10.31004/basicedu.v6i4.3495>.

<sup>5</sup> Erwin Harianto, "Metode Bertukar Gagasan dalam Pembelajaran Keterampilan Berbicara," *Didaktika: Jurnal Kependidikan* 9, no. 4 (2020): 411–22, <https://doi.org/10.58230/27454312.56>.

<sup>6</sup> Agus Yasin et al., "Pengembangan Pengajaran Mahārah al-Kalām untuk Meningkatkan Kemampuan Bahasa Produktif Tingkat Tinggi," *Aphorisme: Journal of Arabic Language, Literature, and Education* 4, no. 2 (2024): 241–55, <https://doi.org/10.37680/aphorisme.v4i2.4538>.

<sup>٧</sup> أحمد ذوالقرنين هداية الله، "تحليل مشكلات تعليم مهارة الكلام في مدرسة السلام الابتدائية الإسلامية سميرساري مالانج" جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، (٢٠٢٥).

<sup>8</sup> Yunaldi Yunaldi and Syahlawani Siregar, "مشكلات مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بمدرسة الثانوية الأهلية"، *Thariqah Ilmiah: Jurnal ilmu-ilmu kependidikan dan Bahasa Arab* 9, no. 2 (2021): 61–74, <https://doi.org/10.24952/thariqahilmiah.v9i2.4382>.

<sup>9</sup> Wenny Maulana et al., "العوامل المؤثرة في نجاح تعلم مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بمعهد الإمام مسلم"، *Cendekia Inovatif Dan Berbudaya* 1, no. 2 (2023): 186–95, <https://doi.org/10.59996/cendib.v1i2.260>.

<sup>10</sup> Sudi Yahya Husein et al., "Teaching Methods, Challenges, And Strategies For Improving Students' Arabic Linguistic Competence," *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 6, no. 3 (2023), <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v6i3.23558>.

الكلام، وعدم قدرتهم على التعبير عن أفكارهم باللغة العربية، وصعوبة تكوين الجمل بسبب محدودية المفردات وقلة فرص التدريب على الكلام. ومن جهة أخرى، لا تزال عملية التعليم تعتمد على الكتاب المدرسي وشرح المعلم، في حين لا تتوافر وسائل تعليمية مبتكرة وتفاعلية تناسب التطور التكنولوجي واحتياجات الطلبة.<sup>11</sup> ونتيجة لذلك، تصبح عملية التعلم أقل جذبا للطلبة، وتنخفض مشاركتهم في ممارسة مهارة الكلام، ولا تتحقق أهداف تعلم مهارة الكلام على الوجه المطلوب.<sup>12</sup> لذلك، تحتاج عملية التعليم إلى تطوير وسيلة تعليمية أكثر جذبا وتفاعلا، تساعد على زيادة دافعية الطلبة وثقتهم بأنفسهم، وتنمية مهارة الكلام لديهم.

الواقع المعزز هي تكنولوجيا التي لقيت قبولا واسعا بين الناس، لما يتميز به من دمج بين العالم الافتراضي والعالم الحقيقي، بحيث يظهر الشيء الرقمي كأنه موجود في الواقع. وهذه الخصيصة جعلته محطّ نظر كثير من الناس، فاستعمل في ميادين متعددة، ومنها ميدان التعليم.<sup>13</sup> والتعلم بواسطة الواقع المعزز يساعد على إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية، قريبة من التطبيق العملي، مما يسهل على الطلبة فهم المعاني المجردة، ويقوي مهارة اللغة، خاصة في جانب المفردات ومهارة الكلام.<sup>14</sup> وقد اطلعت الباحثة على دراسة سابقة في هذا الباب، وهي تطوير وسيلة تعليمية بالواقع المعزز لمهارة الكلام في اللغة الألمانية، أعدّها بريجي شينتا مهاراني وفهمي وهيونيغسيه، بعنوان: تطوير وسيلة تعليمية بالواقع المعزز ووردوول لإتمام

<sup>11</sup> Nikmatus Sakdiah and Khoirul Jamil, “أساليب تعليم مهارة الكلام عبر الإنترنت ووسائله التكنولوجية و”, *Reslaj: Religion Education Social Laa Roiba Journal* 6, no. 7 (2024), <https://doi.org/10.47467/reslaj.v6i7.4232>.

<sup>12</sup> Khemala Yuliani H and Hendri Winata, “Media Pembelajaran Mempunyai Pengaruh Terhadap Motivasi Belajar Siswa,” *Jurnal Pendidikan Manajemen Perkantoran* 2, no. 1 (2017): 259, <https://doi.org/10.17509/jpm.v2i1.14606>.

<sup>13</sup> Nur Aini et al., “Integrasi Teknologi Augmented Reality Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Gen Z,” *Jurnal Ilmu Pendidikan dan Kearifan Lokal (JIPKL)* 5 (February 2025): 185–86.

<sup>14</sup> Wardatul Mu'minah et al., “Literature Review: Pemanfaatan Augmented Reality Dalam Pembelajaran Bahasa Arab,” *Jurnal Kajian Pendidikan Islam* 4 (January 2025): 48–59, <https://doi.org/2809-4557>.

الجملة في موضوع الأدوات المدرسية.<sup>١٥</sup> وأما هذا البحث فيركز على تطوير وسيلة تعليمية بالواقع المعزز لتنمية مهارة الكلام في اللغة العربية عند طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة في بنجرماسين.

ومن نتائج المقابلة مع معلمة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين. أن بعض الطلبة لا تزال قدرتهم ضعيفة في التعبير والتواصل البسيط باللغة العربية، ولا يملكون الثقة عند التكلم أمام زملائهم، وذلك لقلّة المفردات عندهم.<sup>١٦</sup> وقال بعض الطلبة إن التعليم يجري بالكتابة والصور فقط، وهذا يؤدي إلى ضعف الطلبة، ولا يساعدهم على تنمية مهارة الكلام، إذ لا يجدون أمثلة واضحة تعينهم على النطق الصحيح، مثل عرض الصور في الشاشة مع الشرح. ومن خلال الاستبانة الأولية على ٣٤ طالبا من الصف الثامن، تبين أن ٥٢,٩٪ من الطلبة يواجهون صعوبات في مهارة الكلام، وأما ٤٧,١٪ فلا يواجهون صعوبات ظاهرة. وأظهر التحليل أن من أكبر المشكلات: الملل من الوسائل التعليمية (١٧,٦٪)، وضعف الثقة في النفس (١٥,٠٪)، وضعف القدرة على التواصل وتركيب الجمل (٧,١٪). وكذلك تؤثر بعض الجوانب النفسية مثل الخوف من الخطأ، والتوتر، وقلّة المفردات بنسبة (١٣,٢٪).<sup>١٧</sup>

ومن نتائج البحث على أن ٣٤ طالبا في المدرسة المتوسطة الحكومية الثالثة بنجرماسين يهتم إلى تعلم مهارة الكلام إذا كان الشيء المتعلم يظهر لهم ظهورا حقيقيا بواسطة الوسائط. ويكون التعلم أمتع وأقرب إلى الفهم إذا قرن بوسائط حديثة تقوم على العرض الثلاثي الأبعاد، وهي الوسائط المعتمدة على الواقع المعزز. أظهرت الدراسات السابقة أن استخدام الوسائل التعليمية على أساس الواقع المعزز كان فعالا في ترقية مهارة

<sup>15</sup> Pregi Shinta Maharani and Fahmi Wahyuningsih, "Pengembangan Media Pembelajaran Augmented Reality Dan Wordwall 'Complete The Sentence' Tema Gegenstände In Der Schule Untuk Keterampilan Berbicara Bahasa Jerman Fase F," *E-Journal Laterne* 15 (2026): 1-12.

<sup>16</sup> نتائج المقابلة معلمة اللغة العربية بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين يوم الأربعاء ١٠ ديسمبر ٢٠٢٥.

<sup>17</sup> نتائج الدراسة المبدئية للطلبة الصف الثامن مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين يوم السبت ١٣ ديسمبر

الكلام في تعلم اللغات الأجنبية. إذا، قل تطبيق هذه التقنية في تعليم اللغة العربية، خاصة في مرحلة المدرسة المتوسطة، ولم يطور تطويرا كافيا. ويدل هذا الفارق على حاجة إلى ابتكار في طرائق التعليم، لا يقوم على التقنية فقط، بل يوافق خصائص المادة وحاجات الطلبة. إن تطوير وسيلة التعليم على أساس الواقع المعزز لمهارة الكلام هي وسيلة تزيد في المادة التعليمية صورا ثلاثية الأبعاد، فتجعل التعلم أكثر جذبا وأوضح فهما عند الطلبة. وهذه الوسيلة تجعل التعلم تفاعليا وممتعا. ويستعمل الواقع المعزز لإعطاء الطلبة مثيرات بصرية ثلاثية الأبعاد ليتعلموا مفردات اللغة العربية تعلمًا سياقيا محسوسا. فبرؤية الصور مباشرة يسهل على الطلبة فهم المفردات وحفظها. وهذه الوسيلة تدعو الطلبة إلى نطق المفردات العربية شفويا، فتتدرب مهارة الكلام عندهم شيئا فشيئا.

#### ب. أسئلة البحث

أستناد إلى خلفية البحث أسئلة هذا البحث هي:

١. كيف يتم تطوير الوسيلة التعليمية على أساس الواقع المعزز لمهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية؟

٢. كيف خصائص الوسيلة التعليمية على أساس الواقع المعزز لمهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية؟

#### ج. أهداف البحث

كان هذا البحث له أهداف وهي:

١. لوصف عملية تطوير الوسيلة التعليمية على أساس الواقع المعزز لمهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية.
٢. لكشف خصائص الوسيلة التعليمية على أساس الواقع المعزز لمهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية.

#### د. أهمية البحث

هذا البحث يرجى أن يكون له نفع نظري وعملي كبير، ويسهم في تنمية علم التربية والتقنية، ويعين على تطبيق في الميدان، خاصة في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا. فهذا البحث له أهمية البحث وهما:

١. الأهمية النظرية  
يسهم هذا البحث من جهة النظر في زيادة العلم حول إدخال الواقع المعزز في تعليم اللغات الأجنبية، ولا سيما في تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام. وقد كان أكثر الدراسات قبل هذا البحث يهتم بحفظ المفردات وتنمية مهارة الاستماع ومهارة القراءة، فجاء هذا البحث بتجديد في الوسائل التعليمية باستعمال الواقع المعزز لتنمية مهارة الكلام عند الطلبة.
٢. الأهمية التطبيقية  
فإن هذا البحث يهدف إلى نفع أهل المدارس من المعلمين والطلبة لترقية جودة تعليم اللغة العربية. وبيانه على ثلاثة أقسام:  
الأول للمعلمين: فإن هذه الوسيلة الواقع المعزز تكون عوناً جديداً لتغيير طرق التدريس، حيث تجمع بين العناصر التفاعلية كصوت المتحدث الأصلي والاختبارات الذكية، مما ينمي قدرة المعلم على الإبداع.

والثاني للطلبة: فإنها تقدم تجربة تعليمية ممتعة، تزيد من رغبتهم في التعلم، وتقوي مهارة النطق لديهم، وتعزز ثقتهم بأنفسهم في دراسة اللغة العربية بشكل أوسع. والثالث للوسيلة: من خلال دمج تقنية الواقع المعزز في تعليم اللغة العربية. ويمكن أن تكون الوسيلة المطورة نموذجاً أو مرجعاً لتطوير وسائل تعليمية مشابهة في مواد دراسية أو مراحل تعليمية مختلفة.

والرابع للمؤسسات التعليمية: فإن هذا النموذج يساعد في تدريب المعلمين وتطوير المناهج الرقمية، تماشياً مع خطة الدولة في التحول الرقمي للتعليم. وفي الختام، يقدم هذا البحث دليلاً عملياً للمطورين لنشر هذه الوسيلة في مواد أخرى، تحقيقاً لتعليم شامل ومستمر.

## هـ. تحديد المصطلحات

### ١. الوسيلة التعليمية على أساس الواقع المعزز

الوسيلة التعليمية على أساس الواقع المعزز في هذا البحث هي وسيلة تفاعلية، غايتها تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة، وتقوية ثقتهم بأنفسهم، وزيادة حماسهم في التعلم، وتمكينهم من إتقان المفردات، ويحل مشكلات من ضعف في كلامهم التي ذكرت في خلفية البحث. ومن جهة التطبيق، تقوم هذه الوسيلة مقام المنبه، ليسهل على الطلبة فهم المفردات العربية المجردة. ومحور هذه الوسيلة هو موضوع العيادة، المهنة والحياة اليومية، لأنه أقرب إلى أعمال الطلبة في حياتهم. وقد صُمم هذا التطبيق باستعمال برنامجي Assemblr Edu و Canva. وتعمل هذه الوسيلة بعرض صور أو رسوم ثلاثية الأبعاد كأنها حاضرة في بيئة الطلبة من خلال شاشة الهاتف الذكي. وللوصول إلى هذه الوسيلة، أعدت الباحثة كتيبا صغيراً يشتمل على ثلاث عشرة صفحة، وفي كل صفحة رمز استجابة سريع (QR).

## ٢. مهارة الكلام

مهارة الكلام في هذا البحث هي قدرة طلبة الصف الثامن في مدرسة متوسطة حكومية الثالثة بنجرماسين على التعبير عن الأفكار والمعاني والمشاعر باللغة العربية تعبيراً واضحاً سهلاً. ويركز هذا البحث على موضوع العيادة، المهنة والحياة اليومية، حيث يرجى من الطلبة قادرون أن يتحدث عن خبرته في العيادة ويصف المهن والأمل في المستقبل ويذكروا أعمالهم في كل يوم، مثل الاستيقاظ من النوم، والأكل، والدراسة. وأما من جهة التطبيق، فتقاس هذه المهارة بقدرة الطلبة على الجواب الشفهي بعد رؤية الوسائل البصرية من الوسيلة التعليمية على أساس الواقع المعزز. وتكون علامات النجاح في جرأة الطلبة على الكلام، وصحة النطق، وموافقة الجمل لما يظهر من الصور الثلاثية، وسهولة تركيب الجمل من غير توقف كثير. ويعرف تحسن هذه المهارة بالمقارنة بين درجات الاختبار الشفهي قبل استعمال الوسيلة وبعدها.

## ٣. طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالث بنجرماسين

هم الصف الثامن (هـ) للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ تشمل عشرون طالبا وأربع عشر طالبات في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين.

## و. مواصفات المنتج

هذا البحث له أربع مواصفات المنتج: مواصفات المحتوى، مواصفات الجهاز والأداة، مواصفات الإطار النظري ومواصفات المستخدم:

### ١. مواصفات المحتوى

مواصفات المحتوى هي وسيلة رقمية لتدريب مهارة الكلام في اللغة العربية، تعتمد على دمج الأجسام ثلاثية الأبعاد وتقنية الواقع المعزز.

ويتكون المحتوى من وحدات تفاعلية بعنوان العيادة، المهنة والحياة اليومية، حيث تشتمل كل مادة على علامات بصرية صممت بواسطة تطبيق Assemblr Edu وCanva. وتعرض هذه الوسيلة شخصيات ثلاثية الأبعاد تقوم بأنشطة يومية في الزمن الحقيقي عند مسحها بالهاتف الذكي.

وتهدف هذه الوسيلة لتنمية قدرة طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين، ليعبروا عن أفكارهم ومشاعرهم شفهيًا في موضوع الأنشطة اليومية، مع صحة المخارج وسلامة التراكيب وثقة بالنفس، اعتمادًا على مثيرات بصرية واضحة.

## ٢. مواصفات الجهاز والأداة

من جهة الأجهزة، فإن الطلبة يحتاجون إلى هاتف ذكي للوصول إلى محتوى الواقع المعزز عن طريق مسح العلامة أو رمز الاستجابة السريعة. ويكون الجهاز بنظام أندرويد بذاكرة لا تقل عن ثلاثة جيجابايت، ونظام تشغيل لا يقل عن أندرويد ٨، ليعمل التطبيق بثبات. وكذلك أجهزة آيفون بنظام لا يقل عن iOS 12 مما يدعم خاصية الواقع المعزز. وأما أدوات التعلم، فهي الوسيلة التعليمية لمهارة الكلام على أساس الواقع المعزز، في صورة وحدة تفاعلية بعنوان العيادة، المهنة والحياة اليومية. وقد أعدتها الباحثة بعد الملاحظة والمقابلة وتحليل الحاجة. وصممت المواد لتقوية قدرة الطلبة على الكلام، وذلك باستعمال نماذج ثلاثية الأبعاد صممت ببرنامج Assemblr Edu، ثم طورت ببرنامج Canva. كما أعدت الباحثة وحدة مطبوعة بحجم A5 لتكون دليلًا حسيًا وموضوعًا للعلامات البصرية، وصممت ببرامج مثل Canva أو CorelDraw، لتكون جميلة مناسبة لطلبة المدرسة المتوسطة الإسلامية.

## ٣. مواصفات الإطار النظري

يعتمد هذا البحث على نظرية التعلم المعرفي بالوسائط المتعددة عند ريتشارد ماير، وهي نظرية تقوم على أن الطلبة في الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

بنجرماسين يتعلمون على الكلام المسموع مع الصورة المرئية، ولا سيما إذا كان الصوت في نطق اللغة العربية مع صورة مجسمة في الواقع المعزز. واستعمال تطبيق Assemblr Edu و Canva في موضوع العيادة، المهنة، والحياة اليومية يقصد به جمع القناة البصرية والسمعية عند الطلبة، حتى تخف عنهم كثرة العبء في الفهم، ويصير اللفظ المجرد من المفردات شيئاً محسوساً يسهل عليهم في مهارة الكلام.

وأما التقييم فهو تقييم تكويني يقع في أثناء التعليم، حيث يعطي المعلم أو الباحثة مثيراً من خلال أشياء الواقع المعزز، ثم يطلب من الطلبة أن ينشئوا جملاً سهلة على البديهة، مثل تغيير الفعل المضارع بحسب الضمير في تمثيل الأعمال اليومية. وبعد ذلك يكون اختبار الأداء في آخر الدرس، حيث يقوم الطلبة بالتمثيل بحسب المشاهد اليومية في الوسيط، ليقاس به قدرتهم على الطلاقة، وصحة النطق، والثقة في الكلام.

#### ٤. مواصفات المستخدم

مستهدفو المستخدمين لهذه الوسيلة هم طلبة المرحلة المتوسطة، ومعلمو اللغة العربية، والباحثون، وطلبة أقسام تعليم اللغة العربية. ويمكن استخدام هذه الوسيلة في التعلم داخل الفصل أو خارجه، كما يمكن تطوير محتواها بما يتناسب مع المراحل الدراسية المختلفة. وأما خصائص المستخدمين، فهم يمتلكون مهارات أساسية في استخدام التقنيات الرقمية، ولديهم معرفة أولية باللغة العربية، ويحتاجون إلى وسيلة تعليمية تفاعلية تساعدهم على تنمية مهارة الكلام. ومعظمهم يملكون هواتف ذكية، من نوع أندرويد RAM لا يقل عن ٣ GB، ونظام ٨ Oreo أو آيفون (iOS 12)، وهذه الأجهزة تدعم تقنية الواقع المعزز. ويحتاج الطلبة إلى وسيلة تعليمية فيها صور ثلاثية الأبعاد تفاعلية، لفهم المفردات المجردة، وهم يحبون التعلم العملي القائم على المحاكاة، في موضوع العيادة، المهنة والحياة اليومية، ليرتقوا في قدرة الكلام، عن طريق أسلوب القدوة.

## ز. الدراسات السابقة

وجدت الباحثة البحوث المشابهة لهذا البحث كما يأتي:

١. البحث الأول هي الرسالة الماجستير الذي ألفه عصر الله سنة ٢٠٢٣ بعنوان

"Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Video Animasi "

Bagi Siswa Kelas VII Pondok Pesantren Darul Ishlah Bulukumba<sup>١٨</sup>. نتائج

البحث على أن هذه الوسيلة التعليمية فعالة جدا وأن لها أثرا في تحصيل عملية التعليم.

المساواة بين البحث السابق وهذا البحث فهو كونهما في تطوير وسائل التعليم. والفرق

بين البحث السابق ومن هذا البحث يركز على تطوير وسيلة تعليمية قائمة على

الفيديو المتحرك لطلبة الصف السابع وأما هذا البحث يركز على تطوير وسيلة تعليم

اللغة العربية على أساس الواقع المعزز لمهارة الكلام لطلبة الصف الثامن في المدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين. ومن مزايا البحث السابق أنه يعالج

جميع مهارات اللغة وأما هذا البحث فيختص بمهارة الكلام.

٢. البحث الثاني هي المجلة العلمية الذي ألفته إرناواتي وسوتياه وتوفيق الرحمن وهاسنيل

أوكتافيرا سنة ٢٠٢٤ بعنوان "Pengembangan Aplikasi Augmented Reality "

Dalam Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab, نتائج البحث أن التطبيق يساعد

الطلبة في فهم المفردات، ويزيد حبهم للتعلم، كما أن الاستبانة تبين أن التطبيق سهل

الاستعمال في تعلم المفردات. والمساواة بين هذا البحث والبحث السابق هو استخدام

الواقع المعزز في تعليم المفردات. وأما الفرق، فإن البحث السابق موجه لطلبة المدرسة

الابتدائية الإسلامية المتكاملة في بنغكولو. وأما هذا البحث، فيركّز على تنمية مهارة

الكلام عند طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة

<sup>18</sup> Asrullah, "Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Video Animasi Bagi Siswa Kelas VII Pondok Pesantren Darul Ishlah Bulukumba" (Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar, 2023).

<sup>19</sup> Ernawati et al., *Pengembangan Aplikasi Augmented Reality Dalam Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab*, 6, no. 3 (2024).

بنجرماسين، بإستخدام وسيلة تعليمية على أساس الواقع المعزز. فالغاية البحث لمهارة الكلام، والبحث السابق عن المفردات، وهذا يدل على اختلاف في المقصد والطريقة.

٣. البحث الثالث هي المجلة العلمية الذي ألفته أدي فوزان وديهيين موريانتو وشوفين نهوى أوتاما سنة ٢٠٢٠ بعنوان "Penerapan Teknologi Augmented Reality pada Media Pembelajaran Bahasa Arab: Durus Al-Lughah Jilid 1" ونتائج البحث إنشاء وسيلة تعليمية تعتمد على هذه التقنية. ويتفق هذا البحث مع غيره في استخدام الواقع المعزز وسيلة لتعليم اللغة العربية، بحيث لا يقتصر على طلبة المعاهد، بل يشمل كل من له رغبة في التعلم. المساواة بين البحث السابق ومن هذا البحث هي استخدام وسيلة التعليمية على أساس الواقع المعزز والفرق، فإن البحث السابق يقصد إلى تسهيل التعلم بوجه عام، وأما هذا البحث فيقصد إلى تطوير وسيلة تعليمية على أساس الواقع المعزز لمهارة الكلام عند طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين.

٤. البحث الرابع هي الرسالة الماجستير الذي ألفته محمد رفقي مولانا سنة ٢٠٢٥ بعنوان "تطوير مادة القراءة المكثفة في ضوء النظرية البنائية بالواقع المعزز لطلبة قسم تعليم اللغة العربية في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين".<sup>٢١</sup> ونتيجته أنه صنع مواد تعليم مهارة القراءة، وهي جيدة جدا للاستعمال. وهذا البحث يشبه البحوث السابقة في استعمال الواقع المعزز ونموذج ADDIE. لكن الفرق أن البحث السابق يركز على مهارة القراءة عند طلبة الجامعة، وأما هذا البحث فيركز على مهارة الكلام

<sup>20</sup> Ady Fauzan et al., "Penerapan Teknologi Augmented Reality pada Media Pembelajaran Bahasa Arab: Durus Al-Lughah Jilid 1," *ELSE (Elementary School Education Journal) : Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Sekolah Dasar* 4, no. 1 (2020): 63, <https://doi.org/10.30651/else.v4i1.4379>.

<sup>٢١</sup> محمد رفقي مولانا، "تطوير مادة القراءة المكثفة في ضوء النظرية البنائية بالواقع المعزز لطلبة قسم تعليم اللغة العربية على قراءة النصوص المعاصرة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين" (جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، ٢٠٢٥)، <https://idr.uin-antasari.ac.id/29103/>

- عند طلبة المدرسة المتوسطة الإسلامية. والبحث السابق يهتم بقدرة القراءة، وأما هذا البحث فيهتم بمهارة الكلام وتطوير وسائل التعليم بالواقع المعزز.
٥. البحث الخامس هي المجلة العلمية الذي ألفته نور حسنية وبرقي أرشاد وأدتمن أ. حسن سنة ٢٠٢٣ بعنوان "Development of Augmented Reality-Based Arabic Uslub Materials to Improve Daily Language Expressing Ability".<sup>٢٢</sup> نتائج البحث يهدف إلى تنمية قدرة الطلبة على التعبير الصحيح وتنويع الأساليب اللغوية لدى طلبة جامعة سلطان أماري غورونتالو. والمساواة بين البحث السابقة وهذا لبحث في استخدام الواقع المعزز في تعليم اللغة العربية، وفي اعتماد منهج ADDIE. والفرق بين البحث السابق وهذا البحث هي موجهة إلى طلبة الجامعة وتركز على تنمية قدرة التعبير، أما هذا البحث فيتوجه إلى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة، ويركز على تطوير وسيلة تعليمية لتنمية مهارة الكلام. وتظهر الفجوة بين البحثين في جهة المنهج والهدف، حيث إن البحث السابق يعتني بقدرة التعبير، وأما هذا البحث فيعتني بمهارة الكلام عند الطلبة.
٦. البحث السادس هي المجلة العلمية الذي ألفته لبريجي شينتا مهاراني وفهمي وهيونينغسيه سنة ٢٠٢٦، بعنوان "Pengembangan Media Pembelajaran Augmented Reality Dan Wordwall 'Complete The Sentence' Tema Gegenstände In Der Schule Untuk Keterampilan Berbicara Bahasa Jerman Fase F."<sup>٢٣</sup> ونتيجة البحث أن الواقع المعزز وسيلة نافعة لمهارة الكلام. المساواة بين هذا البحث والبحث السابق هي استخدام الواقع المعزز في تعليم اللغة الأجنبية. وأما الفرق فإن البحث السابق في اللغة الألمانية، وأما هذا البحث ففي اللغة العربية، وهو تطوير وسيلة التعليم بالواقع المعزز

<sup>22</sup> Nur Hasaniyah et al., "Development of Augmented Reality-Based Arabic Uslub Materials to Improve Daily Language Expressing Ability," *ELOQUENCE: Journal of Foreign Language* 2, no. 1 (2023): 241–54, <https://doi.org/10.58194/eloquence.v2i1.672>.

<sup>23</sup> Shinta Maharani and Wahyuningsih, "Pengembangan Media Pembelajaran Augmented Reality Dan Wordwall 'Complete The Sentence' Tema Gegenstände In Der Schule Untuk Keterampilan Berbicara Bahasa Jerman Fase F."

لمهارة الكلام عند طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين. ويركز البحث السابق على اللغة الألمانية، وأما هذا البحث فيركز على مهارة الكلام في اللغة العربية.

٧. البحث السابع هي المجلة العلمية الذي ألفته صافيا فهيريني ومحمد فكري المالكي سنة

٢٠٢٤ بعنوان " TAMUS (Ta'lim Musaghar): Augmented Reality-Based Speaking Platform to Improve the Maharah Kalam for Arabic Language Education Students".<sup>٢٤</sup> ونتائج البحث أن هذا التطوير كان نافعا للطلبة، إذ حصلت زيادة بينة في مهارة الكلام. كما أن الواقع المعزز يجعل التعلم أكثر تفاعلا، ويعطي تغذية راجعة مباشرة، فيعرف الطلبة قدر تقدمهم في وقت سريع. المساواة بين هذا البحث مع البحث السابق في استخدام الواقع المعزز لتنمية مهارة الكلام. ويختلف عنه في أن البحث السابق موجه لطلبة الجامعة، وأما هذا البحث فموجه لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجرماسين. وأما الفجوة فهي اختلاف المرحلة التعليمية في استعمال هذه الوسيلة.

من الدراسات السابقة المكتوبة أن فجوة هذا البحث هي أنها قليلة في توظيف الواقع المعزز في الوسيلة التعليمية، وخاصة في تعليم اللغة العربية لأجل تنمية مهارة الكلام. وأهمية هذا البحث يسد الفجوة بتطوير وسيلة تعليمية على أساس الواقع المعزز لمهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين.

## ح. هيكل البحث

هذا البحث له خمسة أبواب كما يأتي:

١. الباب الأول: المقدمة، وتشمل خلفية البحث، وأسئلة البحث، والتحديد الإجرائي، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والدراسات السابقة، وهيكل البحث.

<sup>24</sup> Sovia Fahraini and Muhammad Fikri Almaliki, *TAMUS (Ta'lim Musaghar): Augmented Reality-Based Speaking Platform to Improve the Maharah Kalam for Arabic Language Education Students*, n.d.

٢. الباب الثاني: الإطار النظري، ويشمل تعليم اللغة العربية، وتعليم مهارة الكلام، ووسائل التعليم، والواقع المعزز (Augmented Reality) في التعليم.
٣. الباب الثالث: منهجية البحث، وتشمل نوع البحث ومدخله، وخطوات التطوير، والبيانات ومصادرها، وأساليب جمع البيانات، وأسلوب تحليل البيانات.
٤. الباب الرابع: تحليل البيانات ومناقشتها، ويشمل لمحة عن ميدان البحث، وتقديم البيانات وتحليلها.
٥. الباب الخامس: الخاتمة، وتشمل خلاصة البحث والاقتراحات.

